

## The level of Clarity of the Counseling Role among a sample of social counselors (A field study in the first cycle schools in the city of Latakia)

Zulfiqar Murshed\*

(Received 4 / 9 / 2023. Accepted 5 / 11 / 2023)

### □ ABSTRACT □

The research aims to identify the level of clarity of the counseling role among a sample of social counselors in first-cycle schools in the city of Latakia.

To achieve the goal of the research, a questionnaire for clarity of the counseling role was constructed and included three dimensions.

The research sample consisted of (81) social counselors, the researcher adopted the descriptive approach.

The research reached a set of results indicating that clarity of the counseling role was at an average level among social counselors.

it was also found that there was no difference between the sample members' scores on the guidance role clarity questionnaire according to the gender variable.

The results indicated that there were differences between the grades of the sample members depending on the academic qualification variable in favor of postgraduate holders.

Also, no differences were detected between the grades of the sample members depending on the variable number of the years of service.

**Key words:** clarity of the counseling, social counselor.



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

---

\* Master, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria. [Zoelfekar.morshed@tishreen.edu.sy](mailto:Zoelfekar.morshed@tishreen.edu.sy)

## مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى عينة من المرشدين الاجتماعيين (دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية)

ذوالفقار مرشد\*

(تاريخ الإبداع 4 / 9 / 2023. قبل للنشر في 5 / 11 / 2023)

### □ ملخص □

يهدف البحث إلى تعرّف مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى عينة من المرشدين الاجتماعيين في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية، لتحقيق هدف البحث تمّ بناء استبانة وضوح الدور الإرشادي وتضمنت ثلاثة أبعاد، تكونت عينة البحث من (81) مرشداً اجتماعياً، اعتمد الباحث المنهج الوصفي. توصل البحث إلى مجموعة من النتائج تشير إلى أنّ وضوح الدور الإرشادي جاء بمستوى متوسط لدى المرشدين الاجتماعيين، كما تبين عدم وجود فرق بين درجات أفراد العينة على استبانة وضوح الدور الإرشادي تبعاً لمتغيّر الجنس، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين درجات أفراد العينة تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا، ولم يتمّ الكشف عن وجود فروق بين درجات أفراد العينة تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخدمة.

الكلمات المفتاحية: وضوح الدور الإرشادي، المرشد الاجتماعي.

حقوق النشر: مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



\* ماجستير، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. [Zoelfekar.morshed@tishreen.edu.sy](mailto:Zoelfekar.morshed@tishreen.edu.sy)

**مقدمة:**

إنّ المرشد الاجتماعي له دور بارز ومهم في تدعيم العملية التعليمية خاصةً فيما يتعلق بمساعدة التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم واستثمار طاقاتهم، إضافةً إلى دوره المؤثر في الاستفادة من موارد وإمكانيات المدرسة سعياً لإحداث التطور وتحقيق الأهداف التربوية.

تُعد مهنة الإرشاد الاجتماعي حديثة في مدارس الجمهورية العربية السورية حيث بدأت التجربة عام 2000 بالقرار الوزاري (3/4)543/2153 تاريخ 2000/10/10 وفي تاريخ 2001/1/5 صدر المرسوم الجمهوري رقم /466/ القاضي بإضافة مرشد نفسي واجتماعي للعاملين في وزارة التربية وبهذا المرسوم أصبح للإرشاد الاجتماعي اسماً وظيفياً (Ministry of Education, 2019)، وحددت وزارة التربية مهام المرشد الاجتماعي المتضمنة في النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي من خلال مهام عدّة منها: التعرّف على التلاميذ غير المتوافقين مع المدرسة والأسرة والمجتمع، رصد المظاهر السلبيّة والأمراض الاجتماعيّة في المدرسة، تحديد ودراسة المشكلات التي يعاني منها التلاميذ وآثارها النفسيّة ومساعدتهم على مواجهتها وحلّها وإحالة بعضها إلى المختصين عند الحاجة، متابعة التلاميذ المقصرين دراسياً وإعداد البرامج اللازمة لمعالجة أوضاعهم، إجراء الدراسات والبحوث لتطوير العمل، تفعيل العلاقة بين الأسرة والبيئة المحليّة والمدرسة لمصلحة التلاميذ، الإسهام بتوفير جو ديمقراطي في المدرسة (Ministry of Education, 2015)، ويعمل المرشد الاجتماعي ضمن فريق الإرشاد في المدرسة والمؤهل لدراسة مشكلات التلاميذ النفسيّة والتربويّة والاجتماعيّة وذلك بغرض مساعدتهم في التّبصّر بمشكلاتهم والعمل على حلّها بصورة مناسبة بما يحقّق لهم التّوافق النفسي والاجتماعي (Al-Zoubi, 1994).

إنّ نجاح المرشد الاجتماعي في مهنته يعتمد على قضايا عديدة منها وضوح الدور الإرشادي (Al-Shehri, 2001)، فالمرشد الاجتماعي بحاجة مستمرة لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي تصقل شخصيته المهنية ليكون قادراً على أداء مسؤولياته والمشاركة في تحقيق التنمية للمجتمع ككل.

من الضروري أن يكون المرشد الاجتماعي على دراية بدوره المهني الذي حدّد له وكيفية القيام به، كما يجب أن يتم تأهيل طلبة علم الاجتماع نظرياً وميدانياً لمواجهة المستجدات التي يمكن أن تواجههم، بحيث يستطيعون التكيف مع ظروف ومتطلبات مهنة الإرشاد الاجتماعي التي سيمارسونها مستقبلاً وهذا ما أكده (Wilgus & Shelley, 1998) بأن الدور الإرشادي الذي يقوم به المرشد الاجتماعي هو دور مهني يعتمد على إدراكه طبيعة عمله وإدراك الآخرين ذوي العلاقة به لهذا الدور وطبيعة العمل الإرشادي ووضوحه في المدرسة.

إن نجاح عمل المرشد الاجتماعي يعتمد على وضوح الدور الإرشادي للمرشدين ومهامهم والذي يتعلّق بحسب دراسة (Perker, 2015) بوضوح اللوائح القانونية المنظمة للعمل الإرشادي في المدرسة، بالتالي فإن عدم وضوح الدور الإرشادي قد يكون مصدراً أساسياً للإحباط والقلق والتوتر، وهذا ما يثير مشكلة لكل من المرشد ومن يعمل معه من أعضاء الفريق الإرشادي في المدرسة (Kahn et al, 1964)، كما يؤدي إلى مشكلات منها خلل وازدواجية الأداء، ضعف التواصل بين المرشد وأعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة، صعوبة تقييم الأداء باعتباره جانباً أساسياً في التطور المهني (Madak & Gienei, 1991).

مما سبق يرى الباحث أهمية دراسة وضوح الدور الإرشادي لدى عينة من المرشدين الاجتماعيين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية.

**مشكلة البحث:**

تنبّهت المدارس في معظم دول العالم إلى ضرورة دعم وتطوير نوعي في الشّخصيّة وتعليم المهارات التي تساعد الفرد على التّجاوب مع متطلّبات هذا القرن، وذلك من خلال توفير الأخصائيين الاجتماعيين الذين يمتلكون المهارات والكفايات اللازمة لتقديم المساعدة للتلاميذ (Backer,2000)، فدور المرشد الاجتماعي لا يقل أهمية عن دور الهيئة التّدرسيّة والإداريّة في سير العمليّة التّعليميّة ونجاحها، فنجاح المرشد الاجتماعي في تأدية عمله يزيد من احتمال تأثيره الإيجابي على سير العمليّة التّربويّة (Al- Fraihat,2017).

إن نجاح العمليّة الإرشاديّة يعتمد على إدراك المرشد المدرسي لطبيعة عمله ومعرفته بالأدوار والمهام المحدّدة التي ينبغي عليه القيام بها، وعدم إدراكه لهذه المهام والأدوار بشكل جيّد يترتّب عليه مشكلات عديدة كتداخل الأدوار بين أطراف العمل، وازدواجيّة الأداء، كذلك انخفاض الرّضا الوظيفي (Al Ahmad, 2004).

ولكي يقوم المرشد المدرسي بأداء مهمّته بنجاح يجب أن يكون متمنّعاً بخلفيّة ثقافيّة واسعة وخصائص مهنيّة معيّنة تؤهّله لممارسة دوره (Al sheikh Hammoud, 2003)، وبقدر ما تكون المعارف والمعلومات التي يمتلكها منظّمة ومفهومة وديناميكيّة بقدر ما يتمكّن المرشد من استخدامها بشكل مناسب وناجح (Mansour, 2003).

فعندما تكون القوانين الناظمة لعمل المرشد المدرسي والإجراءات المرتبطة به محدّدة وواضحة فإن ذلك قد يعزّز رضاه عن عمله وهذا ينعكس إيجاباً على أدائه لمهامه والتزامه بها ويؤثر بذلك على من حوله بما فيهم الإداريين والمدرسين (Patton, 2018)، كما أن فهم المرشد المدرسي لدوره المهني وإدراكه للواجبات والمسؤوليات والتوجيهات المتعلقة بعمله قد يؤدي إلى زيادة دافعيّته للإنجاز، وحماسه لعمله، ورضاه عنه (Herman, 1996)، وهذا ما أكّدته دراسة (Al Mutairi & Al Desouki, 2018) أن إدراك المرشد لدوره المهني قد يسهم في زيادة ثقته بنفسه وبالآخرين، وهذا يؤثر إيجاباً على علاقته مع زملائه في المدرسة ومع الطلبة، وبالتالي تزداد دافعيّته وانتمائه للعمل، مما يرفع مستوى رضاه عن عمله.

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته وواقع عمله كمرشد مدرسي، ونتيجة تواصله الدائم معهم، أنّ بعض المرشدين لديهم صعوبة تتعلّق بفهم الدّور المهني والإجراءات العمليّة المتعلّقة به من خلال المهام التي حدّدتها وزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، وهذا ما أكّدته دراسة (Hasson, 2021) أن من أهم الصّعوبات التي يواجهها المرشدون المدرسيون عدم وضوح حدود عملهم حيث تصيبهم حالة من التخبّط بسبب ذلك، بالإضافة لعدم تفهم بعض الإداريين والمعلمين في المدرسة لدورهم، وقد بيّنت (Ahmed, 2018) أن فهم المرشد لدوره وطبيعة عمله يؤثر على رضا الإداريين عن أدائه وفعاليّته في المدرسة وفي معالجة مشكلات الطلبة.

وقد تبيّن لدى الباحث ندرة الدّراسات التي تناولت وضوح الدور الإرشادي لدى المرشدين الاجتماعيين محلياً على حد علم الباحث، الأمر الذي دفعه للقيام بهذا البحث، ومن خلال ما تمّ عرضه سابقاً يحدّد الباحث مشكلة بحثه في السّؤال الآتي:

ما مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى عيّنة من المرشدين الاجتماعيين في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية؟

## أهمية البحث وأهدافه

### أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في جوانب أساسية عدة:

### الأهمية النظرية: تتضح في النقاط التالية:

- أهمية نجاح الإرشاد الاجتماعي في ظل الظروف الزاهنة، ودوره في تحسين واقع العملية الإرشادية والتربوية.
- أهمية عينة الدراسة المتمثلة بالمرشدين الاجتماعيين، ودورهم الأساسي في تحقيق بيئة آمنة للتلاميذ من خلال تهيئة الظروف المناسبة لنموهم النفسي وسلامتهم.
- جدّة الدراسة الحالية محلّيّاً (على حد علم الباحث).

### الأهمية التطبيقية: تتضح في النقاط التالية:

- قد تفيد نتائج البحث المختصين والمشرفين على تطوير العمل الإرشادي في وزارة التربية من خلال التعرف على نواحي الضعف لدى المرشدين والصعوبات التي تواجههم، وبالتالي إخضاعهم لدورات تدريبية مناسبة، مما قد يؤثر إيجاباً على العملية الإرشادية والتربوية.
- من المحتمل أن يسלט البحث الحالي الضوء على بعض المشكلات التي تواجه المرشد الاجتماعي في عمله وإمكانية وضع الحلول التي تساعد في تحسين أدائه.
- يمكن في ضوء هذه الدراسة وضع دليل للمرشدين الاجتماعيين يوضح بدقة إجراءات العمل الإرشادي في المدرسة، مما يساعد في تفعيل دور المرشد الاجتماعي على أكمل وجه.

### أهداف البحث:

#### تتضح أهداف البحث في النقاط التالية:

- تعرف مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى عينة من المرشدين الاجتماعيين في مدينة اللاذقية.
- تعرف الفرق في مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى عينة من المرشدين الاجتماعيين في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغيّر الجنس.
- تعرف الفروق في مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى عينة من المرشدين الاجتماعيين في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.
- تعرف الفروق في مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى عينة من المرشدين الاجتماعيين في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخدمة.

### سؤال البحث:

ما مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى عينة من المرشدين الاجتماعيين في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية؟

### فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة وضوح الدور الإرشادي تبعاً لمتغيّر الجنس.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة وضوح الدور الإرشادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة وضوح الدور الإرشادي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة.

#### مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

يُعرّف وضوح الدور الإرشادي بأنه: توفر المعلومات الضرورية لتأدية العمل الإرشادي، وتوضيح حدوده، والتأكد من الواجبات والمسؤوليات، ووضوح التوجيهات والسياسات الخاصة به من قبل الجهة المسؤولة عنه (Al Zaidi, 2019). ويعرفه الباحث (إجرائياً): بأنه الدرجة التي يحصل عليها المرشد الاجتماعي على استبانة وضوح الدور الإرشادي المستخدمة في البحث الحالي.

المرشد الاجتماعي: يُعرّف المرشد الاجتماعي: بأنه شخص مؤهل تأهيلاً علمياً، حاصل على درجة الإجازة الجامعية وما فوق في علم الاجتماع والمعين وظيفياً في إحدى المدارس الرسمية في الجمهورية العربية السورية للقيام بالمهام المحددة للمرشد الاجتماعي في النظام الداخلي لوزارة التربية (Ministry of Education, 2015).

ويعرفه الباحث (إجرائياً): بأنه الشخص المعين من قبل وزارة التربية بصفة مرشد اجتماعي في مدارس مدينة اللاذقية الحلقة الأولى، وحاصل على درجة الإجازة الجامعية وما فوق في علم الاجتماع، وذلك للقيام بمهامه الإرشادية والتربوية.

#### الدراسات السابقة:

##### الدراسات العربية:

• دراسة (الزبيدي، 2019) في (العراق)، بعنوان: غموض الدور وعلاقته بالإجهاد لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد.

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين غموض الدور والإجهاد لدى المرشدين التربويين في محافظة بغداد، واتبع الباحث المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فتكوّنت من (120) مرشداً ومرشدة من مدارس مديريات تربية الرصافة والكرخ في محافظة بغداد، بالنسبة لأدوات الدراسة استخدم الباحث مقياسان، الأول: مقياس غموض الدور إعداد سليمان، والثاني: مقياس الإجهاد إعداد العامري، وبيّنت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم غموض في الدور، بالإضافة لوجود علاقة بين مستوى غموض الدور ومستوى الإجهاد لدى أفراد عينة الدراسة، مما يعني أن مستوى الإجهاد يزيد لدى المرشدين كلما زاد مستوى غموض الدور.

• دراسة (شهد، 2017) في (العراق)، بعنوان: غموض الدور لدى المرشدين التربويين وعلاقته بتصوّراتهم المستقبلية نحو مهنة الإرشاد في المدارس الابتدائية.

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين غموض الدور لدى المرشدين التربويين وتصوّراتهم المستقبلية نحو مهنة الإرشاد في المدارس الابتدائية، اتبع الباحث المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فقد تكوّنت من (100) مرشد ومرشدة من المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية في محافظة القادسية، بالنسبة لأدوات الدراسة استخدم الباحث أداتان، استبانة لقياس غموض الدور، واستبانة لقياس التصوّرات المستقبلية من إعداد الباحث، وبيّنت نتائج الدراسة أن المرشدين

التربويين يعانون من غموض الدور، وأنهم يتمتعون بدرجة قليلة من التصورات الإيجابية، فضلاً عن ذلك توجد علاقة عكسية بين مستوى غموض الدور ومستوى التصورات المستقبلية الإيجابية لدى أفراد عينة الدراسة.  
الدراسات الأجنبية:

• دراسة مور (Moore, 2020) في أمريكا، بعنوان: ( Role Conflict and Role Ambiguity for school counselors and current and Preferred clinical supervision Practices )

صراع وغموض الدور لمرشدي المدارس وأساليب الإرشاد السريري المناسبة.

هدفت الدراسة إلى تعرّف الاختلافات في صراع وغموض الدور بين مرشدي المدارس الذين يشاركون في ممارسات الإشراف السريري وأولئك الذين لا يشاركون فيها، وتكونت العينة من (246) مرشد مدرسي من المرخصين فقط والمدرجون في الولاية، بالنسبة للأدوات تم استخدام استبانة لصراع وغموض الدور من إعداد الباحث، وبيّنت النتائج وجود اختلافات في درجات صراع وغموض الدور لمرشدي المدارس المشاركين في أنشطة الإشراف السريري وأولئك الذين لا يشاركون.

• دراسة أرفين وآخرون (Arifin et al, 2019) في ماليزيا، بعنوان: ( The Influence of the Role Conflict and Role Ambiguity towards Counseling competency in Supervision among trainee Counselors in Malaysia )

تأثير صراع وغموض الدور على المهارات الإرشادية في الإشراف بين المرشدين المتدربين في ماليزيا.

هدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين صراع وغموض الدور والمهارات الإرشادية بين المرشدين المتدربين في عملية الإشراف في ماليزيا، تكونت العينة من (217) مرشد متدرب، و(67) مشرف، أما الأدوات فقد تم استخدام مقياس صراع وغموض الدور، ومقياس المهارات الإرشادية (RCRAI)، وبيّنت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط كبير بين صراع وغموض الدور مع المهارات الإرشادية، فكلما ارتفع مستوى صراع وغموض الدور، انخفض مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين أن أغلب الدراسات ركزت على دراسة غموض الدور عند المرشدين وعلاقته بعدة متغيرات، والكشف عن الفروق وفقاً لمتغير الجنس، في حين أن البحث الحالي هدف إلى التعرف على مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى المرشدين الاجتماعيين في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة). وقد جاء البحث الحالي استكمالاً لهذه الدراسات واستجابة لتوصياتها ومقترحاتها التي أكدت على ضرورة إجراء المزيد من البحوث في مجال الإرشاد الاجتماعي، كما لاحظ الباحث عدم وجود دراسات محلية تناولت وضوح الدور الإرشادي لدى المرشدين الاجتماعيين (على حد علمه).

**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذا البحث، الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً علمياً، حيث يتم جمع البيانات واستخراج النتائج وتحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة بغية الوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضوع البحث (Abu Allam, 2004).

**حدود البحث:**

- ✓ الحدود الزمانية: أُجريَ البحث في الفترة الواقعة بين 2022/12/4 و 2023/7/24
- ✓ الحدود البشرية: شملت عينة البحث المرشدين الاجتماعيين المُعيّنين في مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقية.

✓ الحدود العلميّة: اقتصرت حدود البحث العلميّة على معرفة مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى المرشدين الاجتماعيين في ضوء بعض المتغيّرات.

### الخلفية النظرية للبحث:

#### أولاً: مهام المرشد الاجتماعي ودوره الإرشادي في المدرسة:

حدّدت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية من خلال المادة 75 من النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي المعدل بالقرار رقم 13/ 443 عام 2015، دور المرشد الاجتماعي من خلال النقاط التالية:

- (1) التعرف على التلاميذ غير المتوافقين مع المدرسة والأسرة والمجتمع.
- (2) رصد المظاهر السلبية والأمراض الاجتماعية في المدرسة.
- (3) متابعة ذوي الإعاقة والمتفوقين وتنسيق برامج رعايتهم.
- (4) تحديد ودراسة المشكلات التي يعاني منها التلاميذ وأثارها النفسية عليهم ومساعدتهم على مواجهتها وحلها وإحالة بعضها إلى المختصين عند الحاجة.
- (5) وضع خطة عمل سنوية وبرامج تنفيذية وتقويمها.
- (6) تفعيل العلاقة بين الأسرة والبيئة المحلية والمدرسة لمصلحة التلميذ.
- (7) الإسهام بصورة فعّالة في تنظيم النشاطات المدرسية.
- (8) الإسهام بتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني.
- (9) متابعة التلاميذ المقصرين دراسياً وإعداد البرامج اللازمة لمعالجة أوضاعهم.
- (10) ترسيخ قيم التعاون والمحبة والانسجام والتسامح وتنمية العلاقات الاجتماعية في المدرسة على أساس تلك القيم.
- (11) الإسهام بتوفير جو ديمقراطي في المدرسة يعزز كرامة التلميذ وحقوقه الإنسانية.
- (12) إجراء الدراسات والبحوث لتطوير العمل.
- (13) تشجيع المواقف التعليمية وتنسيق الأنشطة التي يقترحها المعلمون والتي تهدف إلى تعليم التلميذ كيف يحترم نفسه والآخرين، ويعتز بثقافته وانتمائه (Ministry of Education, 2015).

#### ثانياً: الجوانب التنظيمية لعمل المرشد الاجتماعي في الجمهورية العربية السورية (القرارات والمستجدات):

أصدرت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية العديد من البلاغات الوزارية بهدف تنظيم عمل المرشد المدرسي في المدارس، نذكر منها:

- منذ بداية تجربة الإرشاد المدرسي في الجمهورية العربية السورية، كان المرشدون المدرسيون يجتمعون مع الموجهين الاختصاصيين للإرشاد كل خمسة عشر يوماً، أي مرتين في كل شهر خلال العام الدراسي، ثم صدر البلاغ الوزاري رقم 543/857(3/4) تاريخ 2006/4/9 المتضمن أن يصبح اجتماع المرشدين شهرياً.
- البلاغ الوزاري رقم 543/3012(3/4) تاريخ 2006/12/12 المتضمن تعميم (18) سجلاً للإرشاد لتوزيعه على المرشدين المدرسيين، وتقوم وزارة التربية (مديرية البحوث) حالياً بتطوير السجلات وتعديلها.
- البلاغ الوزاري رقم 543/7688(3/4) تاريخ 2008/12/30 المتضمن بطاقات رصد مجالس أولياء الأمور من قِبَل المرشد المدرسي.

- البلاغ الوزاري رقم 543/541 (10/4) تاريخ 2013/2/21 المتضمن التعليمات الخاصة بحماية المنشآت التابعة لوزارة التربية (مركز، معهد، مدرسة)، فضلاً عن البلاغ الوزاري رقم 543/515 س (24/4) تاريخ 2016/9/19 المتضمن تفعيل دور لجان الحماية الذاتية، حيث يتم تشكيل لجنة الحماية الذاتية في كل مدرسة مكونة من (مدير المدرسة، معاون المدير، مشرف الأنشطة المدرسية، المرشد المدرسي، اثنين من أعضاء الهيئة التدريسية، عضو من مجلس الأولياء).
  - البلاغ الوزاري رقم 543/84 (3/4) تاريخ 2014/1/5 المتضمن اعتماد نموذج التقرير الشهري للمرشدين في المدارس، وإرساله إلى الموجه الاختصاصي للإرشاد.
  - البلاغ الوزاري رقم 543/3053 (3/4) تاريخ 2014/11/3 المتضمن نموذج الخطة الإرشادية السنوية للمرشدين المدرسيين.
  - البلاغ الوزاري رقم 543/1228 (3/4) تاريخ 2015/4/27 المتضمن تشكيل لجنة على مستوى المدرسة مهمتها توعية الطلبة وتنقيفهم حول أضرار المخدرات.
  - البلاغ الوزاري رقم 543/3132 (6/4) تاريخ 2016/10/3 المتضمن تشكيل لجنة إرشادية في كل مدرسة يرأسها مدير المدرسة مهمتها دراسة أسباب المشكلات التي تحتاج لإجراءات علاجية، ووضع الخطط المقترحة لحل هذه المشكلات، كما تساهم اللجنة بعدم التشهير بسلوك الطالب.
  - البلاغ الوزاري رقم 543/6986 (3/4) تاريخ 2017/11/26 المتضمن اعتماد بطاقات رصد حالات العنف في المدارس (Ministry of Education, 2019).
- مجتمع وعينة البحث:** تكوّن مجتمع البحث من جميع المرشدين الاجتماعيين المُعَيَّنِينَ في مدارس مدينة اللاذقية (الحلقة الأولى) والبالغ عددهم (118) مرشداً اجتماعياً، بحسب إحصائية تمّ الحصول عليها من مديرية التربية دائرة البحوث (2023)، أما عينة البحث فكانت عينة عشوائية مؤلفة من (81) مرشدة ومرشداً اجتماعياً، وقام الباحث بتطبيق استبانة وضوح الدور الإرشادي بعد الحصول على تسهيل مهمة من مديرية التربية، والحصول على كافة المعلومات المرتبطة بمجتمع الدراسة، ويبيّن الجدول الآتي التوزيع النسبي للأفراد المشاركين في البحث:

جدول (1) توزيع أفراد البحث بحسب متغيرات البحث

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	11
	إناث	70
	المجموع	81
المؤهل العلمي	إجازة جامعية	32
	دبلوم تأهيل تربوي	42
	دراسات عليا	7
	المجموع	81
عدد سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	9
	من 5 إلى 10 سنوات	14
	أكثر من 10 سنوات	58
	المجموع	81

**أداة البحث:** قام الباحث ببناء أداة البحث وهي (استبانة وضوح الدور الإرشادي الخاصة بالمرشدين الاجتماعيين) بهدف تعرّف مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى المرشدين الاجتماعيين، ولبناء أداة البحث أطّلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة، فضلاً عن النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي (2015)، ودليل الإرشاد المدرسي (2019) الصّادّرين عن وزارة التّربية في الجمهورية العربية السورية، حيث وضع الباحث الاستبانة الحاليّة للبحث مكوّنة من ثلاثة أبعاد وهي: (المهام الموكّلة للمرشد الاجتماعي حسب النظام الداخلي، الجوانب التنظيمية لعمل المرشد الاجتماعي التي تنظّم عمله، المستجدات الإدارية المتعلّقة بعمل المرشد الاجتماعي)، وعدد البنود (47) بنداً بالصّورة الأولى وذلك وفق سلّم تقدير ليكرت الخماسي وكانت البدائل وفق الآتي: (واضح بدرجة مرتفعة، واضح، واضح بدرجة متوسطة، غير واضح، غير واضح أبداً)، وكان الحد الأعلى للبدائل (5) والحد الأدنى (1)، فيكون طول كل مستوى  $3/(43-215) = 57.33$ ، وعليه يكون:

جدول (2) معيار مستوى وضوح الدور الإرشادي من خلال استخدام قيم المتوسطات الحسابية الرّتيبة

المستوى	المتوسط الحسابي الرّتيبي
منخفض	من 43 - 100.33
متوسط	من 100.34 - 157.67
مرتفع	من 157.68 - 215

جدول (3) توزيع بنود الأداة على الأبعاد

عدد البنود	البعد	م
25	المهام الموكّلة للمرشد الاجتماعي حسب النظام الداخلي	الأول
9	الجوانب التنظيمية لعمل المرشد الاجتماعي التي تنظّم عمله	الثاني
9	المستجدات الإدارية المتعلّقة بعمل المرشد الاجتماعي	الثالث

### الخصائص السيكومترية للأداة (استبانة وضوح الدور الإرشادي لدى المرشدين الاجتماعيين):

**أولاً: الصدق:** يتمثّل جوهر الصدق في السّؤال عما إذا كان المقياس يقيس فعلاً ما أُعدّ لقياسه، ويُعرّف على أنّه درجة قدرة المقياس على قياس ما وُضع لقياسه (Mikhail, 2004). وقد اتبع الباحث كل من الطرق الآتية لحساب صدق الأداة:

**1. الصدق المنطقي:** قام الباحث بالتأكّد من الصدق المنطقي للأداة المؤلفة من (47) بنداً، من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين من أجل تحكيم العبارات وإبداء الرأي فيها، من حيث صياغة البنود ووضوحها، ومدى ارتباط كل بند منها بالبعد الذي ينتمي إليه، وبناءً على ملاحظات وتعديلات السادة المحكّمين أصبحت الأداة مؤلفة من (48) بنداً، بعد ذلك قام الباحث بتطبيق الأداة على عيّنة استطلاعية مؤلفة من (25) مرشدة ومرشداً اجتماعياً من المعيّنين في مدارس الحلقة الأولى مدينة اللاذقية.

**2. الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تمّ إجراء ما يلي:

• ارتباط العبارة بالدرجة الكلية لكل بُعد: تمّ حساب الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، حيث حُسبت معاملات الارتباط بين درجة أفراد العيّنة في كل عبارة على حدة والدرجة الكلية

لكل بُعد وذلك بهدف حذف العبارات التي لا تُظهر ارتباطاً دالاً إحصائياً بالبُعد الذي تنتمي إليه، على اعتبار أنها لا تتمتع بقدر مناسب من الصدق، والنتائج موضحة في الجدول رقم (4) لمعاملات ارتباط البنود بالأبعاد.

جدول (4) قيم معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لكل بُعد

معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
**0.73	33	**0.68	17	**0.76	1
**0.72	34	**0.62	18	**0.68	2
*0.45	35	**0.75	19	**0.67	3
**0.74	36	0.20	20	**0.75	4
**0.59	37	**0.60	21	**0.68	5
**0.64	38	**0.56	22	**0.70	6
**0.62	39	**0.60	23	**0.82	7
**0.62	40	**0.72	24	0.27	8
**0.80	41	**0.69	25	**0.80	9
**0.73	42	**0.51	26	0.24	10
**0.66	43	**0.59	27	*0.45	11
**0.57	44	0.18	28	**0.62	12
**0.62	45	**0.56	29	**0.68	13
**0.75	46	**0.59	30	**0.78	14
**0.73	47	0.38	31	**0.84	15
**0.57	48	**0.76	32	**0.72	16

يبين الجدول معاملات ارتباط مرتفعة بين البند والبُعد التابع له، ما عدا (البند رقم 8 والبند رقم 3 والبند رقم 10 والبند رقم 20 والبند رقم 28 والبند رقم 31)، حيث أظهرت النتائج معاملات ارتباط ضعيفة بين هذه البنود والأبعاد التابعة لها وبالتالي جرى حذفها.

• ارتباط الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد المكونة للأداة بالدرجة الكلية للأداة:

يبين الجدول رقم (5) معاملات الارتباط للدرجات الكلية للأبعاد المكونة للأداة مع الدرجات الكلية لها، حيث نجد أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة بين الدرجة الكلية والأبعاد، وكلها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (5) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة مع درجة كل بُعد

معامل الارتباط	البُعد	
0.94	المهام الموكلة للمرشد الاجتماعي	1
0.65	الجوانب التنظيمية لعمل المرشد الاجتماعي	2
0.75	المستجدات الإدارية المتعلقة بعمل المرشد الاجتماعي	3

**ثانياً: الثبات:** يقصد بالثبات حصول الفرد على الدرجة نفسها أو على درجة قريبة منها في الاختبار نفسه عند تطبيقه أكثر من مرة (Abu Allam, 2004)، وقد قام الباحث بحساب الثبات بالطرق الآتية:

**1. قياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:** تقوم طريقة ألفا كرونباخ على حساب معامل الثبات من خلال متوسط معاملات الارتباط الداخلية بين عبارات المقياس وعدد مكونات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0,96)، وتعطي هذه القيمة مؤشراً قوياً بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، تم بعد ذلك حساب قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية المكوّنة للاستبانة، جدول رقم (6).

يتضح من الجدول رقم (6) أنّ معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ المحسوبة لبنود أبعاد الأداة الفرعية وللأداة ككل مرتفعة مما يدل على اتساق جيد.

جدول (6) قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة والمحسوبة بمعامل ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الاستبانة ككل	43	0.94
المهام المؤكّلة للمرشد الاجتماعي	25	0.95
الجوانب التنظيمية لعمل المرشد الاجتماعي	9	0.82
المستجدات الإدارية المتعلقة بعمل المرشد الاجتماعي	9	0.86

**2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** قام الباحث باستخراج معامل ثبات التجزئة النصفية للأداة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون بين درجات البنود الفردية، ودرجات البنود الزوجية لأفراد عينة البحث السيكمترية، تمّ حساب معاملات الارتباط بين البنود الفردية والبنود الزوجية للأداة ككل، وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للأداة ككل (0,70)، وبلغت قيمة معامل ثبات جيثمان (0,67)، وبالتالي نلاحظ بأنّ نتائج معاملات التجزئة النصفية للأداة ككل وللأبعاد الفرعية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية كانت مرتفعة، وبذلك تتمتع الاستبانة بدلالات صدق وثبات مرتفعة تؤهلها لأن تكون قابلة للاستخدام على عينات مطابقة للعينة التي تمّ استخراج معاملات الصدق والثبات عليها، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكوّنة من (43) بنداً، ملحق (1).

## النتائج والمناقشة:

**السؤال الأول:** ما مستوى وضوح الدور الإرشادي لدى عينة من المرشدين الاجتماعيين في مدينة اللاذقية؟ تمّت الإجابة عن هذا السؤال عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمستوى وضوح الدور الإرشادي لدى المرشدين الاجتماعيين.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لمستوى وضوح الدور الإرشادي لدى المرشدين الاجتماعيين

النسبة المئوية	التكرار	المستويات	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط	البُعد
-----	-----	منخفض	116.00	71.00	11.35	83.19	المهام المؤكدة للمرشد الاجتماعي
%84	68	متوسط					
%16	13	مرتفع					
%1.2	1	منخفض	37.00	18.00	4.15	23.83	الجوانب التنظيمية لعمل المرشد الاجتماعي
%90.1	73	متوسط					
%8.6	7	مرتفع					
%1.2	1	منخفض	43.00	21.00	5.56	28.25	المستجدات الإدارية المتعلقة بعمل المرشد الاجتماعي
%84	68	متوسط					
%14.8	12	مرتفع					

يُلاحظ من بيانات جدول رقم (7) أن مستوى كل بُعد من أبعاد استبانة وضوح الدور الإرشادي كان متوسطاً. أما المستوى الكلي لوضوح الدور الإرشادي لدى عينة من المرشدين الاجتماعيين في مدينة اللاذقية، فهو موضح في الجدول التالي (8).

جدول (8) المستوى الكلي لوضوح الدور الإرشادي لدى عينة من المرشدين الاجتماعيين في مدينة اللاذقية

النسبة المئوية	التكرار	المستويات	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط	العينة الكلية
-----	-----	منخفض	195	112	20.26	135.29	81
%88.9	72	متوسط					
%11.1	9	مرتفع					

إن النسبة الأكبر من أفراد العينة (88.9%) كانوا ضمن المستوى المتوسط من مستويات استبانة وضوح الدور الإرشادي، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة كل من الزيدي (2019) ودراسة شهد (2017). يعزو الباحث هذه النتيجة أنه بالرغم من توفر القوانين الناظمة لعمل المرشد الاجتماعي المحددة من خلال النظام الداخلي والبلغات الوزارية، إلا أنه يجد صعوبة في فهم مهامه المؤكدة إليه والإجراءات المرتبطة، وقد يعود ذلك إلى أن المهام اتصفت بالعمومية ولم تُحدّد إجراءات تحقيقها، وعدم تفهم الإداريين في المدرسة لطبيعة عمله الإرشادي، إضافةً إلى ضعف التأهيل والتدريب لبعض المرشدين وهذا ما أكدته دراسة (حسون، 2020)، ودراسة (أحمد، 2018) أن من أهم الصعوبات التي يواجهها المرشدون قلة تدريبهم على كيفية القيام بمهامهم ووعيهم بالمسؤوليات والواجبات والتوجيهات المتعلقة بعملهم.

#### اختبار فرضيات البحث:

التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة وضوح الدور الإرشادي تبعاً لمتغير الجنس.

لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المرشدين الاجتماعيين وفقاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة والنتائج موضحة في الجدول رقم (9).

جدول (9) نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين لبيان دلالة الفرق بين متوسطي إجابات المرشدين الاجتماعيين على استبانة وضوح الدور الإرشادي وفقاً لمتغير الجنس

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المهام الموكّلة للمرشد الاجتماعي	Equal variances assumed	2.258	.137	-.631	79	.530	-.233247	3.69570	-9.68857	5.02363
	Equal variances not assumed			-.960	22.390	.347	-.233247	2.43001	-7.36690	2.70197
الجوانب التنظيمية لعمل المرشد الاجتماعي	Equal variances assumed	.304	.583	-.407	79	.685	-.55065	1.35362	-3.24497	2.14367
	Equal variances not assumed			-.442	14.250	.665	-.55065	1.24549	-3.21758	2.11628
المستجدات الإدارية المتعلقة بعمل المرشد الاجتماعي	Equal variances assumed	.272	.603	-.398	79	.692	-.72078	1.81305	-4.32957	2.88801
	Equal variances not assumed			-.437	14.396	.669	-.72078	1.64898	-4.24839	2.80683
الدرجة الكلية	Equal variances assumed	1.232	.270	-.546	79	.587	-3.60390	6.60246	-16.74577	9.53797
	Equal variances not assumed			-.727	17.881	.477	-3.60390	4.95941	-14.02818	6.82039

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن قيمة t جاءت بمستوى دلالة أكبر من (0.05)، ومنه نقبل الفرضية الصفرية بأنه لا يوجد فرق بين متوسطي درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس، ويفسر الباحث عدم وجود فروق بين المرشدين المدرسيين الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة، إلى أن القوانين الناظمة لعمل المرشد الاجتماعي والبلاغات الوزارية قد عمّمت لجميع المرشدين الاجتماعيين من كلا الجنسين والمهام والمسؤوليات موحدة لهم.

**التحقيق من الفرضية الثانية التي تنص على:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة وضوح الدور الإرشادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (On Way- Anova) لاختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، جدول (10).

## جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way- Anova)

ليبيان دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة وضوح الدور الإرشادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

ANOVA						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المهام الموكّلة للمرشد الاجتماعي	Between Groups	2038.845	2	1019.423	9.615	.000
	Within Groups	8269.994	78	106.026		
	Total	10308.840	80			
الجوانب التنظيمية لعمل المرشد الاجتماعي	Between Groups	352.366	2	176.183	13.387	.000
	Within Groups	1026.548	78	13.161		
	Total	1378.914	80			
المستجدات الإدارية المتعلقة بعمل المرشد الاجتماعي	Between Groups	305.062	2	152.531	5.486	.006
	Within Groups	2168.494	78	27.801		
	Total	2473.556	80			
الدرجة الكلية	Between Groups	6598.127	2	3299.063	9.798	.000
	Within Groups	26262.762	78	336.702		
	Total	32860.889	80			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أنّ القيم الاحتمالية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة وضوح الدور الإرشادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ولمعرفة مصدر الفروق قام الباحث بتطبيق اختبار (LSD) وفق الجدول (11).

## جدول (11) نتائج اختبار (LSD) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

Multiple Comparisons							
LSD							
Dependent Variable	المؤهل (I)	المؤهل (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
						Lower Bound	Upper Bound
المهام الموكّلة للمرشد الاجتماعي	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	-1.05655-	2.41614	.663	-5.8667-	3.7536
		دراسات عليا	-18.36607*	4.29649	.000	-26.9197-	-9.8124-
	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	1.05655	2.41614	.663	-3.7536-	5.8667
		دراسات عليا	-17.30952*	4.20368	.000	-25.6784-	-8.9406-
	دراسات عليا	إجازة جامعية	18.36607*	4.29649	.000	9.8124	26.9197
		دبلوم تأهيل تربوي	17.30952*	4.20368	.000	8.9406	25.6784
الجوانب التنظيمية لعمل المرشد الاجتماعي	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	-1.04167-	.85125	.225	-2.7364-	.6530
		دراسات عليا	-7.80357*	1.51374	.000	-10.8172-	-4.7900-
	دبلوم تأهيل تربوي	إجازة جامعية	1.04167	.85125	.225	-.6530-	2.7364
		دراسات عليا	-6.76190*	1.48104	.000	-9.7104-	-3.8134-
	دراسات عليا	إجازة جامعية	7.80357*	1.51374	.000	4.7900	10.8172
		دبلوم تأهيل تربوي	6.76190*	1.48104	.000	3.8134	9.7104
المستجدات الإدارية المتعلقة بعمل المرشد الاجتماعي	إجازة جامعية	دبلوم تأهيل تربوي	-.86012-	1.23722	.489	-3.3232-	1.6030
		دراسات عليا	-7.24107*	2.20009	.001	-11.6211-	-2.8610-
	دبلوم تأهيل تربوي	.86012	1.23722	.489	-1.6030-	3.3232	

	دراسات عليا	-6.38095*	2.15256	.004	-10.6664-	-2.0955-	
	إجازة جامعية	7.24107*	2.20009	.001	2.8610	11.6211	
	دراسات عليا	دبلوم تاهيل تربوي	6.38095*	2.15256	.004	2.0955	10.6664
الدرجة الكلية	إجازة جامعية	دبلوم تاهيل تربوي	-2.95833-	4.30565	.494	-11.5302-	5.6136
		دراسات عليا	-33.41071*	7.65652	.000	-48.6537-	-18.1678-
	دبلوم تاهيل تربوي	إجازة جامعية	2.95833	4.30565	.494	-5.6136-	11.5302
		دراسات عليا	-30.45238*	7.49113	.000	-45.3661-	-15.5387-
	دراسات عليا	إجازة جامعية	33.41071*	7.65652	.000	18.1678	48.6537
		دبلوم تاهيل تربوي	30.45238*	7.49113	.000	15.5387	45.3661

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (11) أن مصادر الفروق في مستوى وضوح الدور الإرشادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كانت دالة لصالح حملة الدراسات العليا ذو المتوسط الأكبر، وربما يعود ذلك إلى أن المرشد الاجتماعي خلال مرحلة الدراسات العليا، يعمق معارفه ومعلوماته في الإرشاد الاجتماعي والمدرسي وقد يكون لديه مجالاً للعمل الميداني المنهجي والعلمي، وبالتالي يكون لديه فهماً لمهام المرشد الاجتماعي، وواجباته والجوانب المنظمة لعمله والإجراءات والطرق الفعالة لإنجاح عمله الإرشادي.

**التحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة وضوح الدور الإرشادي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة.

والنتائج موضحة في الجدول رقم (12)

جدول (12) نتائج دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الأداة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

ANOVA						
		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
المهام الموكلة للمرشد الاجتماعي	Between Groups	222.490	2	111.245	.860	.427
	Within Groups	10086.349	78	129.312		
	Total	10308.840	80			
الجوانب التنظيمية لعمل المرشد الاجتماعي	Between Groups	12.500	2	6.250	.357	.701
	Within Groups	1366.414	78	17.518		
	Total	1378.914	80			
المستجدات الإدارية المتعلقة بعمل المرشد الاجتماعي	Between Groups	18.160	2	9.080	.288	.750
	Within Groups	2455.395	78	31.479		
	Total	2473.556	80			
الدرجة الكلية	Between Groups	471.184	2	235.592	.567	.569
	Within Groups	32389.704	78	415.253		
	Total	32860.889	80			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن القيم الاحتمالية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على الأداة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن مضمون القوانين الناظمة لعمل المرشد الاجتماعي والقرارات الخاصة بالعمل الإرشادي لم يطرأ عليها أي تعديل أو إضافة أو توضيح من حيث آلية العمل والإجراءات وذلك منذ بداية تجربة الإرشاد الاجتماعي من عام 2000 ولم يتم تفعيل القرارات المتضمنة في البلاغات والمستجدات الوزارية.

## الاستنتاجات والتوصيات

استناداً إلى النتائج السابقة يقترح الباحث ما يلي:

- ✓ التوصيف الوظيفي لمهنة الإرشاد الاجتماعي بشكل واضح وتحديد واجباته ومسؤولياته في المدرسة.
- ✓ إعداد دليل شامل لعمل المرشدين الاجتماعيين في المدارس.
- ✓ الاهتمام بالنمو الشخصي والمهني للمرشد الاجتماعي من خلال إخضاعه لدورات تدريبية مناسبة لتحسين أدائه في العمل الإرشادي.
- ✓ العمل على تحسين بيئة العمل المادية في المدرسة حتى يستطيع المرشد الاجتماعي ممارسة وظيفته بالطريقة المريحة والمشجعة.
- ✓ تعزيز الوعي بدور المرشد الاجتماعي من خلال عقد اجتماعات مع الإداريين والمعلمين وأولياء الأمور، والتعريف بمهنة الإرشاد الاجتماعي وأهميتها لتحقيق النمو السوي للتلاميذ.
- ✓ تقديم جميع التسهيلات للمرشدين الاجتماعيين لمتابعة تحصيلهم العلمي (دراسات عليا).

## References:

- . Abu Allam, R. Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Universities Publishing House, Cairo, 2004.
- . Ahmed, R, the degree to which the psychological counselor practices his counseling duties in light of the Syrian crisis, Tishreen university journal, 2018.
- . Al Ahmad, A. Psychological Problems and Issues, Al Resala Foundation, Beirut, 2004.
- . Al Fraihat, B. Indicators of the Success of the Educational Counselor from the Point of view of the Counselors themselves International journal of Education and psychology, Volume 5, Issue 2, Pages (269 – 285), 2017.
- . Al shehri, A. Level of Satisfaction with guidance Work for Specialized and non-specialized Primary School Counsellors in Makkah Master's Thesis College of Education Umm Al Qura University, Saudi Arabia, 2001.
- . Al Sheikh Hammoud, M. School counselling, Damascus University Publications, Damascus, 2003.
- . Al Zaidi, Q, R, The ambiguity of the role and its relationship to stress among educational counselors in Baghdad, flash of thought magazine. 7. 276- 292, 2019.
- . Al Zoubi, M. Psychological Counseling (Theories Attitudes Fields), House of Wisdom, Sana'a, 1994.
- . Al-Mutairi, L; Al-Desouki, M, understanding the professional role and its relationship to job satisfaction for female student counselors at the secondary stage in the Jeddah region in Saudi arabia, national center for educational research and development,17, 34, 381-432, 2018.
- . Arifin, S; Noah, S, M; Jaafar, W; Zakaria, N. The Influence of the Role Conflict and Role Ambiguity towards Counseling competency in Supervision among trainee Counselors in Malaysia. International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development, 8 (4), 77- 90, 2019.
- . Baker, S. B. School Counseling for the twenty – first century. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall, 2000.

- . Hasson, N, counseling skills between what the school counselors have and the requirements of the counseling process to reduce the school violence phenomenon among students, master's thesis, college of education, Tishreen university, 2021.
- . Herman, L, A. Role Ambiguity, Role Conflict and Job Satisfaction of Clark county School District Counselors. Degree of Doctor in Educational University of Nevada, Las Vegas, 1996.
- . Kahn, R; Wolfe, D; Quinn, R; Snoek, D; Rosenthal, R. Organizational street: Studies in Role Conflict and ambiguity. New York. Wiley, 1964.
- . Madak, P; Gieni, C. Half- time elementary school counselor: Teachers expectations of Role eversus actual activities, candanian. Journal of counseling. 25 (3), 317-330, 1991.
- . Mansour, A, educational psychology, Damascus University Publications, Damascus, 2003.
- . Mikhail, E. Measurement and Evaluation in Modern Education, Damascus University Publications, Damascus, 2004.
- . Ministry of Education, Bylaws for Basic Education School, Damascus, 2015.
- . Ministry of Education, School Guidance Guide, Damascus, 2019.
- . Moore, K, P. Role Conflict and Role Ambiguity for school counselors and current and Preferred clinical supervision Practices, degree of Doctor of philosophy in Education, University of Nevada, Reno, 2020.
- . Patton, D. Predictive Relationships Between School Counselor Role Ambiguity, Role Diffusion, and Job Satisfaction. Degree of Doctor of Philosophy Human Services. Walden University, 2018.
- . Perker, A. The Perceptions of the psychological Counselors about their Roles and Responsibilities Related to School Security, Journal of Education and training studies, 3 (6), 20- 28, 2015.
- . Shahed, A, sh. The ambiguity of the role among educational counselors and its relationship to their future perceptions towards the counseling profession in primary school, journal of the Al-Qadisiyah education directorate, 17. 1. 375-413, 2017.
- . Stemhardt, M. & et al: The relationship between hardiness, supervisor support, group cohesion, American, journal of Health Promotion, 17(6), pp, 382 – 389, 2003.
- . Wilgus, E; Shelley, V. The Role of the elementary School Counselors: Teachers perceptions, expectations and acual functions, the School Counselor, Dissertation abstract international. 35(4). 259- 266, 1998.

## ملحق (1)

## استبانة وضوح الدور الإرشادي لدى المرشدين الاجتماعيين

ت	البنود	واضح بدرجة مرتفعة	واضح	واضح بدرجة متوسطة	غير واضح	غير واضح أبدأ
1	يساعد المرشد التلاميذ على الاستبصار بقدراتهم وإمكاناتهم					
2	يُطبّق المرشد الاختبارات النَّفسية على التلاميذ المُحتاجين لذلك					
3	يتعاون المرشد مع أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم التَّحصيلية					
4	يُتابع المرشد أوضاع التلاميذ من حيث علاقاتهم مع زملائهم في المدرسة					
5	يُزوّد المرشد المعلمين بالمعلومات عن خصائص المرحلة العمرية التي يمرّ بها التلاميذ					
6	يقوم المرشد بتقديم خدمات الإرشاد الفردي للتلاميذ					
7	يقوم المرشد بتوطيد العلاقة مع الإدارة لإنجاح العملية التَّربوية في المدرسة					
8	يقوم المرشد بتقديم خدمات الإرشاد الجماعي للتلاميذ					
9	يُساعد المرشد التلاميذ الذين يواجهون مشكلات مرتبطة بمرحلة النّمو فقط					
10	يُتابع المرشد أوضاع التلاميذ من حيث علاقاتهم مع المعلمين					
11	يتعاون المرشد مع الأسرة لحل مشكلات التلاميذ					
12	يجمع المرشد البيانات والمعلومات الكافية عن التلاميذ					
13	يُتابع المرشد أوضاع التلاميذ من حيث سلوكهم مع زملائهم في المدرسة					
14	يتعاون المرشد مع أولياء الأمور في حل مشكلات أبنائهم النَّفسية					
15	يقوم المرشد بتحويل الحالات إلى مختص عندما يُدرك أنه غير مؤهل لمتابعتها					
16	يتعاون المرشد مع الإدارة لحل مشكلات تكيف التلاميذ في المدرسة					
17	يقوم المرشد بتوطيد العلاقة مع المعلمين لإنجاح العملية التَّربوية في المدرسة					
18	يُصمّم المرشد البرامج الإرشادية التي تتناسب مع الحالات التي يستقبلها					
19	يعمل المرشد على نشر الوعي الإرشادي في المدرسة					
20	يلتزم المرشد بمبدأ السرية التامة في الإرشاد المدرسي					

					يتعاون المرشد مع الإداريين والمعلمين في حل المشكلات التي يُعاني منها التلاميذ	21
					يُمثّل المرشد حلقة الوصل بين الأسرة والإدارة	22
					يُنقذ المرشد حصص التوجيه الجمعي للتلاميذ	23
					يُنظّم المرشد سجل للحالات الإرشادية التي يستقبلها	24
					يزور المرشد أولياء التلاميذ في منازلهم للتعرّف على مشكلاتهم (إن أمكن ذلك)	25
					يقوم المرشد بمتابعة التزام التلاميذ بتعليمات الإدارة (اللباس، الشعر، الموبايل)	26
					يُراقب المرشد في الامتحانات الفصلية	27
					يقوم المرشد بمهام أمين السر	28
					يُدْرَج اسم المرشد في جدول المناوبات خلال استراحة التلاميذ	29
					يُشارك المرشد بقرار فصل التلاميذ المخالفين	30
					يُمكن للمرشد القيام بدور المعلم الاحتياط	31
					يُنظّم المرشد التلاميذ أثناء دخولهم للمدرسة	32
					يقوم المرشد بدور المشرف الصحي في المدرسة	33
					يُسند للمرشد مهام تدريسية	34
					يقوم المرشد بتجهيز السجلات الخاصة بالعمل الإرشادي	35
					يُزود المرشد مديرية التربية بقرير شهري عن سير عمله	36
					يُسلم المرشد بطاقة رصد لحالات العنف لمديرية التربية	37
					يتعاون المرشد مع الإدارة لتشكيل لجنة الإرشاد النفسي في المدرسة	38
					يُشكّل المرشد بالتعاون مع الإدارة لجان توعية حول مواضيع مثل (أضرار المخدرات)	39
					يلتزم المرشد بحضور الاجتماع الشهري للمرشدين	40
					يُسلم المرشد بطاقة رصد مجالس أولياء الأمور لمديرية التربية	41
					يُشارك المرشد في لجنة الحماية الذاتية في المدرسة	42
					يقوم المرشد بإعداد خطة إرشادية سنوية لسير عمله	43